

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 167 @ الزرندي المدني قاضيها الشافعي أخو عمر / الماضي وهذا الأكبر قال شيخنا في إنبائه : ولي قضاء المدينة وإمامتها وخطابتها في سنة تسع وثمانمائة ثم عزل يعني بعد زيادة على نصف سنة باشر فيها بنكد فدخل دمشق ثم الروم فانقطع خبره ثم قدم . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة اثنتين وعشرين . قلت وكان قد سمع على الجمال الأميوطي والزين المراغي والعلم بن السقا وتفقه بالجمال الكازروني وتزوج ابنته واستولدها أولادا وقرأ عليه يوسف بن محمد الزرندي في البخاري بالروضة . .

421 محمد بن محمد بن علي البدر بن الخواجا الشمس الدمشقي بن البراق . / قال شيخنا في إنبائه أنه نبغ في معرفة التجارة وسافر مرارا إلى اليمن وغيرها وصار أحد أكابر التجار . .

مات سنة اثنتين وعشرين بعدن قبل إكمال الثلاثين وفجع به أبوه ويقال إنه مات مسموما رحمه الله . .

محمد بن محمد بن علي البدر أبو البقاء الإبشيهي . / فيمن جده أحمد بن موسى . .

422 محمد بن محمد بن علي التقي بن البدر الكناني الصحراوي . / ولد تقريبا سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع علي الجمال الحنبلي وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها أجاز لي وكان خيرا يقرأ القرآن ويباشر أوقاف خوند ابنة المؤيد مع وجاهة وحشمة . مات في) .

صفر سنة ثلاث وستين وقد جاز الثمانين رحمه الله . .

محمد بن محمد بن علي الزين أبو بكر الخوافي . / هكذا رأيته بدون محمد الثالث والصواب إثباته وسيأتي . .

423 محمد بن محمد بن علي الشمس بن الشرف الجوري ثم القاهري الشافعي والد التاج عبد الوهاب الماضي ويعرف بابن شرف . / ولد بجور ثم تحول منها وحفظ التنبيه والمنهاج الأصلي وألفية النحو وغيرها ورافق الجلال المحلي في الأخذ عن البرماوي والبيجوري وغيرهما كابن أنس في الفرائض ، كل ذلك مع تكسبه بالتجارة على طريقة كاد انفراده بورعه فيها . واستقر في مشيخة البشتكية بعد وفاة صاحبه وبلديه الشهاب أحمد بن حسن بن علي وتميز في الفضل وجود الخط وكان يذكر أن شيخه في الكتابة مثال خط سيدي عبد العزيز الديريني . وكان المحلي يعظمه بحيث رأيت وصفه له في إجازة ولده بقوله صديقنا الشيخ العالم الصالح . مات سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا . .

424 محمد بن محمد بن علي ضياء الدين أبو عبد الله بن الشمس الجلاي الحنفي أخو حافظ الدين أحمد / الماضي . ممن سمع علي بقراءة أخيه أربعي النووي . ومات قبله صغيرا أظنه في طاعون سنة أربع وستين قبل أن يبلغ عوضه الله الجنة . .

425 محمد بن محمد بن علي الشمس البوتيحي الضرير المالكي ويعرف بابن درباس /